

# 33811 - معنى قوله تعالى (هو الذي أنزل عليك الكتاب منه آيات محكمات...) - نور على الدرب

عبدالعزیز بن باز

الاخ محمد يسأل تفسير قول الله تعالى هو الذي أنزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب. واخر متشابهات واما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة. وابتغاء تعويده. وما يعلم تأويله الا الله - [00:00:00](#)

والراسخون في العلم يقولون امنا به. كل من عند ربنا وما يذكر الا اولو الالباب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله صلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه. اما بعد - [00:00:22](#)

هذه الايات هذه الاية الكريمة من اعظم الايات من اوضحها يبين سبحانه جل وعلا انه انزل كتابه الكريم على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم ببيان ما ينفع الامة في دينها ودنياها - [00:00:40](#)

وانه سبحانه جعل منه آيات محكمات هن ام كلثام قد اوضح اهل العلم رحمة الله عليهم ان الاية في المحكمات هي الواضحة المعنى. التي ليس فيها شبهة فيؤم كتاب اصغر كتاب وعليها المدار - [00:01:00](#)

وجميع لآيات اخرى ترجع اليها وتفسر بها مثل قوله جل وعلا حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى غلبت عليكم امهاتهم وبناتهم واخواتهم واشبه ذلك ولا تنكحوا ما نكح اباؤكم من النساء - [00:01:22](#)

اقيموا الصلاة واتوا الزكاة ولا تقربوا الزنا انما الخمر والمنشر والانصار جنتم من عمل الشيطان واجتنبوه لعلكم تفلحون يحق الله الربا والصدقات واحل الله بها وحرم الربا الى غير هذا من الايات الواضحة. هذه امور كتاب - [00:01:40](#)

هذه واضحة المعنى اما المستمعات نعم فهي التي لا يتضح معناها وبمعناها خفاء فانها ترد الى المحكم المشتبهات الى المحكم من الايات لقوله جل وعلا والمحصنات من النساء فسرهما العلماء - [00:01:59](#)

لان المحصنات يعني مزوجات. طيب السبايا. نعم لان غير غير السبية لكن مزوجة ما تنكح حتى يطلقها الزوج وتخرج من العدة. نعم هذه فسرتها المحكمة من النساء فسرت النصوص الدالة على ان السبية - [00:02:24](#)

اطلب من زوجها الذي كان في الحرب في الكفر وتكون حلا لمن للمسلمين ولهذا قال فالمحصنات مزوجات ممنوعات محرقات الا المملوكة السبية المحصنات المزوجات لا يحل نكاحهن الا بعد الطلاق - [00:02:43](#)

العدة او بعد الفسخ والعدة الا مزوجة اليمين نسبية فانها تحل ويكون سببها طلاقا لها وتستبرأ بحيضة لمن سبها اذا قسمهم قسمه ولي الامر على الغانمين كن حدا لمن وان كان لها زوج في الشرك - [00:03:11](#)

لان السبي لها حر فرق بينها وبين زوجها. وصار حبل للمسلمين السابقين وحرمت على زوجها بذلك - [00:03:37](#)